

RESEARCH ARTICLE

# Historian Ghanem Najib Abbas and his approach to writing history

Ismail Noori Mseer \*

University of Windsor , Ontario ,Canada.

## ABSTRACT

Ghanem Najib Abbas is a prominent Iraqi historian known for his unique style of writing contemporary Iraqi history. Born and raised in Baghdad, Abbas has dedicated his career to highlighting the complex political and social dynamics that have shaped his homeland. One of the key aspects of Ghanem Najib Abbas's work is his deep understanding of the historical background of Iraq. Through extensive research and analysis, he has been able to provide valuable insights into the country's turbulent past, from colonial rule to dictatorship and war. Abbas's influence on the Iraqi historical narrative cannot be denied. His meticulous attention to detail and commitment to presenting multiple perspectives have enriched our understanding of key events in Iraq's modern history. In terms of methodology, Abbas uses a variety of research techniques, including archival research, oral history interviews, and comparative analysis. This multifaceted approach allows him to paint a comprehensive picture of contemporary Iraq. Despite his contributions in this field, Ghanem Naguib Abbas was not without criticism. Some scholars have questioned his interpretation of certain events or accused him of bias in his work. However, Abbas's legacy and influence on Iraqi history cannot be denied. His pioneering research continues to shape our understanding of contemporary Iraq and inspire future generations of historians to delve deeper into this fascinating subject.

**KEYWORDS:** Iraqi Historians, Historical Writing, Historical Methodology, Historical Interpretation.

مقالة بحثية

## المؤرخ غانم نجيب عباس ومنهجه في كتابة التاريخ

إسماعيل نوري الريبيعي

جامعة وندسور ، أونتاريو ، كندا.

## الملخص:

غانم نجيب عباس مؤرخ عراقي بارز معروف بأسلوبه الفريد في كتابة تاريخ العراق المعاصر. كرس حياته المهنية لتسليط الضوء على الديناميكيات السياسية والاجتماعية المعقدة التي شكلت وطنه. أحد الجوانب الرئيسية لعمل غانم نجيب عباس هو فهمه العميق للخلفية التاريخية للعراق. ومن خلال البحث والتحليل المكثف، تمكن من تقديم رؤى قيمة حول الماضي المضطرب للبلاد، من الحكم الاستعماري إلى الدكتاتورية وال الحرب. لا يمكن إنكار تأثير عباس على السرد التاريخي العراقي.

إن اهتمامه الدقيق بالتفاصيل والتزامه بتقديم وجهات نظر متعددة قد أثرى فهمنا للأحداث الرئيسية في تاريخ العراق الحديث. من حيث المنهجية، يستخدم عباس مجموعة متنوعة من تقنيات البحث، بما في ذلك البحث الأرشيفي، ومقابلات التاريخ الشفهي، والتحليل المقارن. هذا النهج متعدد الأوجه يسمح له برسم صورة شاملة للعراق المعاصر. على الرغم من مساهماته في هذا المجال، إلا أن غانم نجيب عباس لم يخل من الانتقادات. وقد شكك بعض العلماء في تفسيره للأحداث معينة أو اتهموه بالتحيز في عمله. ومع ذلك، لا يمكن إنكار ارث عباس وتأثيره على التاريخ العراقي. ويستمر بحثه الرائد في تشكيل فهمنا للعراق المعاصر وإلهام الأجيال القادمة من المؤرخين للتعمق أكثر في هذا الموضوع الرائع.

**الكلمات المفتاحية:** مؤرخون عراقيون، الكتابة التاريخية ، المنهجية التاريخية ، التفسير التاريخي .

Received 08-10- 2024; revised 31-10 -2024; accepted 03-11- 2024. Available online 30 -06- 2025.

\* Corresponding author.

E-mail addresses: imseer60@gmail.com (I. N. Mseer).

<https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1032>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license (<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

## المقدمة

استكشافه للأصوات المتنوعة التي تشكل تاريخ العراق. وبدلًا من التركيز فقط على القادة السياسيين أو الصراعات العسكرية، فهو يسلط الضوء على تجارب الأشخاص العاديين الذين تم تهميشهم أو إسكاتهم في الروايات التقليدية [9، ص 295-269]. ومن خلال تركيز هذه الأصوات في عمله، يتحدى عباس الروايات السائدة التي غالباً ما تعطي الأولوية لوجهات نظر النخبة على حساب الحقائق اليومية.علاوة على ذلك، توفر كتابات عباس فهماً دقيقاً لعلاقة العراق المعقدة مع القوى الاستعمارية والجهات الفاعلة الإقليمية. وهو يدرس كيف شكلت التأثيرات الخارجية المجتمع والسياسة العراقية مع مرور الوقت، ويسلط الضوء على الطرق التي أثرت بها التدخلات الأجنبية على المجتمعات والمؤسسات المحلية. ومن خلال وضع العراق ضمن سياق جيوسياسي أوسع، يقدم عباس رؤى جديدة حول التطور التاريخي للبلاد. بشكل عام، لعب غانم نجيب عباس دوراً حاسماً في إعادة تشكيل فهمنا للعراق المعاصر من خلال منهجه المبتكر في كتابة التاريخ. عبر تحدي الحكم التقليدية وتضخيم الأصوات المهمشة [5، ص 750-775]، فقد أثري معرفتنا بهذه المنطقة الديناميكية ووسع حدود الدراسات التاريخية.

### منهجية البحث في العراق المعاصر

عندالغوص في تعقيدات البحث في تاريخ العراق المعاصر، استخدم مؤرخون مثل غانم نجيب عباس عدداً لا يحصى من المنهجيات لكشف الطبقات المتعددة، الأوجه من تاريخه. يتضمن أحد هذه الأساليب تحليلًا مكثفاً للمصادر الأولية، بدءاً من الوثائق الحكومية الرسمية وحتى اليوميات والرسائل الشخصية. ومن خلال التدقيق الدقيق في هذه المصادر الأولية، يمكن للباحثين الحصول على رؤى قيمة حول الديناميكيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي شكلت العراق في العصر الحديث. بالإضافة إلى ذلك، استخدم عباس أيضًا مقابلات التاريخ الشفهي كوسيلة لالتقطان التجارب الحياتية للأفراد [8، ص 11-29] الذين شهدوا الأحداث الرئيسية في التاريخ العراقي بشكل مباشر. توفر هذه المقابلات منظوراً فريداً للأحداث التاريخية وتتوفر فيها أكثر دقة للتعقيدات الكامنة في المجتمع العراقي.علاوة على ذلك، تبني عباس استخدام البحث الأرشيفي كوسيلة للوصول إلى مصادر المعلومات غير المستغلة سابقاً. ومن خلال البحث في الأرشيفات داخل العراق وخارجه، يستطيع الباحثون اكتشاف الجوهر الخفي [10، ص 144-84] الذي تسلط الضوء على لحظات مهمة في التاريخ العراقي. تسمح هذه الطريقة بإجراء فحص أكثر شمولاً للأحداث التاريخية وتتساعد على سد الثغرات التي قد تكون موجودة في الروايات التقليدية. جانب آخر حاسم في البحث في العراق المعاصر يتضمن التعامل مع المصادر الثانية، بما في ذلك المقالات الأكademية والكتب وغيرها من الأعمال العلمية. ومن خلال تجميع الأبحاث الموجودة حول التاريخ العراقي، يستطيع الباحثون مثل عباس وضع نتائجهم الخاصة ضمن السياق الأوسع للبحث الأكاديمي. لا يوفر هذا النهج

غانم نجيب عباس، عنصر بارز في مجال كتابة التاريخ العراقي المعاصر، يتمتع بخلفية غنية ومتنوعة أثرت بشكل كبير في أسلوبه في الكتابة عن العراق المعاصر. ولد عباس عام 1956 في المدحتية، المدينة التي شيدتها الولى العثماني مدحت باشا، وهي أحدى نواحي لواء الحلة آنذاك، ونشأ ترعرع في بغداد وسط المشهد السياسي المضطرب في بلاده، حيث عايش بشكل مباشر آثار العرب والدكتاتورية والتدخل الأجنبي. وقد غرس فيه هذه التنشئة إحساساً عميقاً بواجب توثيق وتحليل تاريخ العراق المعقد بأمانة ونزاهة. بدأت رحلة عباس الأكademية في جامعة بغداد المرموقة، حيث درس التاريخ. وهنا صقل مهاراته البحثية وتطور عيناً ناقدة لتحليل المصادر الأولية. بعد الانتهاء من دراسته الجامعية الأولية عام 1986، حصل عباس على درجة الماجستير والدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر. وقد عزفته هذه التجربة على وجهات نظر مختلفة حول التاريخ والسياسة العراقية، مما وسّع فهمه للتعقيدات الكامنة في دراسة منطقة ذات تراث ثقافي غني. كرس عباس نفسه للتدرис والبحث في جامعات مختلفة في جميع أنحاء البلاد. دفعه شغفه بالكشف عن الحقائق الخفية حول ماضي العراق إلى التعمق في الأرشيفات في الداخل والخارج، والكشف عن الوثائق والشهادات المنسية التي تلقي ضوءاً جديداً على الأحداث الرئيسية في تاريخ العراق المعاصر. ومن خلال التحليل والتفسير الدقيقين، تحدي عباس الروايات التقليدية حول ماضي العراق القريب، وقدم رؤى جديدة حول موضوعات تتراوح من الاستعمار إلى الطائفية. بالإضافة إلى عمله الأكاديمي، يُعرف عباس أيضاً بالتزامه بتعزيز الحوار والمصالحة بين المجتمعات المختلفة داخل العراق. ويعتقد أنه من خلال فهم تعقيدات تاريخهم المشترك [6، ص 347-354]، يمكن للعراقيين التحرك نحو مستقبل أكثر سلاماً يقوم على الاحترام والتفاهم المتبادل. هذا النهج الشامل في الكتابة عن العراق المعاصر يميز عباس كصوت رائد في مجال دراسات تاريخ العراق المعاصر.

### التأثير في السرد التاريخي العراقي:

كان للمؤرخ والباحث البارز غانم نجيب عباس، أثره على السرد التاريخي للعراق المعاصر من خلال منهجه الفريد في الكتابة. ومن خلال التعمق في تعقيدات تاريخ العراق، تحدي عباس الروايات التقليدية وقدم وجهات نظر جديدة حول الأحداث والشخصيات الرئيسية. يسلط عمله الضوء على تعقيدات المجتمع والسياسة والثقافة العراقية، ويكشف عن الطبيعة المتعددة الأوجه لماضي البلاد. تتميز كتابات عباس بالبحث الشامل والاهتمام الدقيق بالتفاصيل. وهو يفحص بدقة المصادر الأولية والمواد الأرشيفية والتاريخ الشفهي [4، ص 73-88] لتجميع وصف شامل لتاريخ العراق. تسمح هذه المنهجية الصارمة لعباس بالكشف عن الحقائق الخفية والقصص غير المروية التي تم التغاضي عنها أو تحريرها في الروايات التاريخية السائدة. إحدى أبرز مساهمات عباس هي

التاريخ العراقي من أجل جذب جمهور أوسع يقوض الدقة العلمية والعمق الفكري لعمله. تمتد الخلافات المحيطة بكتابات عباس إلى ما هو أبعد من مجرد الخطاب الأكاديمي، وتمتد إلى مناقشات مجتمعية أوسع حول الذاكرة والهوية والفرح الوطني. أثار تصويره لشخصيات وأحداث تاريخية رئيسية مناقشات ساخنة بين العراقيين حول ماضهم المشترك وتراهم الجماعي. ينظر البعض إلى عباس باعتباره بطل قول الحقيقة الذي يجرؤ على تحدي الروايات التقليدية، في حين يرى آخرون أنه محرض يتلاعب بالحقائق التاريخية لتحقيق مكاسب شخصية. في ضوء هذه الانتقادات والخلافات، لا بد للقراء أن يتعاملوا مع أعمال عباس بعين ناقدة وعقل فاحص. ورغم أن جرأته في تحدي المعايير الراسخة تستحق الثناء، فمن الضروري التشكك في صحة ادعاءاته والتدقيق في الدوافع الكامنة وراء تفسيراته. فقط من خلال هذه المشاركة الصارمة يمكننا أن نأمل في حل لغز المؤرخ غانم نجيب عباس ونقدر حقاً التعقيدات الكامنة في نهجه في كتابة تاريخ العراق المعاصر.

### الإرث وأثره في التأريخ العراقي المعاصر

لقد ترك غانم نجيب عباس، بأسلوبه المتميز في كتابة تاريخ العراق المعاصر، إرثًا لافتًا في تاريخ العراق. ولا يمكن إنكار تأثيره على هذا المجال، حيث تحدى الروايات التقليدية وسعى لكشف الحقائق الخفية حول ماضي البلاد. أثارت أعمال عباس موجة جديدة من الاهتمام بتاريخ العراق، مما دفع الباحثين إلى إعادة تقييم فحيم للأحداث والشخصيات الرئيسية. أحد أهم جوانب إرث عباس هو تأكيده على دمج وجهات نظر متنوعة في تحليله التاريخي [3]. ومن خلال الاعتماد على مجموعة واسعة من المصادر والأصوات، تمكن من رسم صورة أكثر دقة لماضي العراق المعاقد. ولم يسهم هذا النجاح في إثراء فهمنا للتاريخ البلاد فحسب، بل سلط الضوء أيضًا على الفئات المهمشة والأحداث المهملة. علاوة على ذلك، كان لالتزام عباس بالكشف عن القصص غير المروية تأثير عميق على كيفية رؤيتنا للعراق المعاصر. فمن خلال تسليط الضوء على الروايات المنسية وتحدي الحكم التقليدية، أగربنا على مواجهة حقائق غير مرئية حول ماضي البلاد. ومن خلال القيام بذلك، ساعد في سد الفجوات في معرفتنا وعزز تقديرًا أعمق للتعقيدات التي شكلت تاريخ العراق. علاوة على ذلك، ألمت أعمال عباس جيلاً جديداً من المؤرخين لإعادة التفكير في أسلوبهم في الكتابة عن العراق. لقد وضعت أساليبه المبتكرة وأبحاثه الرائدة معيارًا عاليًا. لا يمكن المبالغة في تراث غانم نجيب عباس وتأثيره على التأريخ العراقي. ومن خلال أبحاثه الرائدة ونهجه المبتكر في كتابة التاريخ، قام بتغيير جذري في كيفية فهمنا للعراق المعاصر. وسيستمر عمله في تشكيل هذا المجال لسنوات قادمة، ويلهم الأجيال القادمة من المؤرخين لدفع الحدود وتحدي الحكم التقليدية في سعيهم وراء الحقيقة.

### المؤرخ غانم نجيب عباس وقراءاته للشيخ أحمد الواثي

توقف المؤرخ غانم نجيب عباس [1، ص 358] متعمقاً في الخلية التاريخية

سيافًا قيمة لعملهم فحسب، بل يسمح أيضًا باستكشاف أعمق للمواضيع والمناقشات الرئيسية داخل هذا المجال. في نهاية المطاف، من خلال توظيف مجموعة من المصادر الأولية، والتاريخ الشفهي [7، ص 533-552]، والأبحاث الأرشيفية، والتعامل مع الأدب الثانوي، يستطيع الباحثون مثل غانم نجيب عباس بناء نسبي غني يجسد التعقيدات والفرق الدقيقة في التاريخ العراقي المعاصر. ومن خلال هذه الأساليب البحثية المتنوعة، فإنهم قادرون على تجميع صورة أكثر اكتمالاً لماضي العراق مع المساهمة بروءى جديدة لفهمنا لهذا المنطقه الديناميكية.

### المؤرخ غانم نجيب عباس وتوظيف التاريخ الشفوي

غانم نجيب عباس هو أحد المؤرخين البارزين الذين ساهمت أعمالهم بشكل كبير في فهم العراق الحديث والمعاصر من خلال استخدام التاريخ الشفوي في عمله. ويولى نهجه أهمية للسرديات والشهادات الشخصية، مما يقدم منظوراً إنسانياً معمقاً للماضي المتشابك للعراق. يشكل التاريخ الشفوي جزءاً مهماً جدًا من بحث عباس. ويعنى ذلك تسجيل أصوات وتجارب أولئك الذين عاشوا أحدياً تاريخية مهمة. بالطبع، غالباً ما تتجاهل التواريخ المسجلة رسمياً في العراق تجارب الناس العاديين، مما يجعل هذه المنهجية مهمة بشكل خاص. من خلال التاريخ الشفوي، يملأ عباس هذه الفجوات ويقدم نظرة ثاقبة للديناميكيات الاجتماعية والسياسية والثقافية التي شكلت العراق بمرور الوقت.

يساهم التاريخ الشفوي في توثيق التاريخ الحديث والمعاصر أثناء الحروب وتغيير النظام في العراق. يقدم سردية شخصية تظهر تعقيدات التجارب الفردية والجماعية، والتي غالباً ما تكون استفزازية عاطفياً ونفسياً، ولا يتم التقاطها في التاريخ الرسمي. يركز عمله على المجموعات المهمشة داخل المجتمع العراقي، مثل النساء والأقليات العرقية. تجد قصصهم صوتاً من خلال مقابلاته ورواياته الشخصية، والتي تثري السرد التاريخي وتقوض الخطابات السائدة التي غالباً ما تمثل هوية وتاريخًا عراقيين متجانسين. يطرح جمع وتحليل التاريخ الشفوي عدداً من المشاكل والاحتمالات. يحتاج الباحثون إلى معالجة قضايا الذاكرة والصدمات والذاتية. إن دمج عباس للتاريخ الشفوي في الخطاب يقرب الأكاديميين النقادين من التيار الرئيسي للمنهجيات المتنوعة، مما يشير إلى نهج شامل حيث يتم النظر في السردية الشخصية جنباً إلى جنب مع المصادر الأرشيفية التقليدية. إن عمل عباس هو مساهمة ليس فقط في الخطاب الأكاديمي ولكن أيضًا في مهمة الحفاظ على الذاكرة الجماعية في بلد تم تحديده تماماً بالصراع والتحول. إن تركيزه على السردية الشخصية يساعد في جلب عمق جديد لفهمنا للماضي من خلال إبراز أصوات الأفراد المهمشين في كثير من الأحيان ومشاركتنا شعوراً بالتجارب المعاشرة التي تكمن وراء الأحداث التاريخية الكبرى.

### الانتقادات والخلافات حول أعمال المؤرخ غانم نجيب عباس

هناك من يرى أن ميل المؤرخ عباس إلى إضفاء الإثارة على جوانب معينة من

وذاته. كان تعطشه للمعرفة لا يشبع، وكان يبحث عن فرص إضافية لتعزيز فهمه لل تعاليم الإسلامية. بعد الانتهاء من تعليمه الرسمي، انطلق الشيخ أحمد في رحلة روحية أخذته إلى مدن مختلفة في جميع أنحاء العراق. درس على يد علماء مشهورين وقاده روحين، واستوعب حكمتهم وأدرجها في تعاليمه الخاصة. بدأت سمعته كواعظ موهوب تنتشر على نطاق واسع حيث توافد الناس لسماعه وهو يتحدث. وعلى الرغم من شهرته المتزايدة، ظل الشيخ أحمد راسخاً في التواضع والتقوى. واستمر في عيش حياة بسيطة مكرسة للصلوة والصوم وخدمة المجتمع. إن ارتباطه العميق بالإمام الحسين غدى شغفه بنشر رسالة الحب والعدالة والرحمة التي جسدها الإمام الشهيد. تميزت حياة الشيخ أحمد الوائلي المبكرة بالتزام عميق بالتعلم والإيمان والخدمة. وقد غرس تربيته فيه قيم التواضع والتfanي والإخلاص مما جعله واعظاً مؤثراً هو اليوم.

### دوره كواعظ ديني

إن دور الشيخ أحمد الوائلي كداعية ومادح للحسين عليه السلام، له ثقل ومسؤولية كبيرة. بصفته واعظاً، فهو مكلف بنقل الحكمة والمعرفة من تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تحمل كلماته القوة والسلطة، وتشكل معتقدات وممارسات أولئك الذين يستمعون إليه. ومن خلال خطبه ومحاضراته، يقوم بتنقيف جمهوره حول أهمية الإيمان والصلة والعمل الصالح في تحقيق الإنجاز الروحي. علاوة على ذلك، يلعب الشيخ أحمد الوائلي، باعتباره مدحياً للحسين عليه السلام، دوراً حاسماً في إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين وإبقاء ذكرى تضحيته حية. من خلال تلاوته المؤثرة وتحياته القلبية لحفيد النبي صلى الله عليه وسلم، فإنه يثير مشاعر عميقه في نفوس مستمعيه، ويثير قلوبهم بالحزن والخشوع لهذه الشخصية الموقرة في التاريخ الإسلامي. تعمل كلماته البليغة على تكريم إرث الحسين وإلهام الآخرين للسير على خطاه من خلال التمسك بمبادئ العدالة والشجاعة والاستقامة. في كلا الدورين كواعظ ديني ومادح، يجسد الشيخ أحمد الوائلي التفاني في نشر حب الإسلام من خلال تبادل المعرفة مع تعزيز الارتباط العميق مع التراث الروحي للإمام الحسين. إن قدرته على جذب الجماهير بخطبه الساحرة لا تعكس فهمه العميق لل تعاليم الإسلامية فحسب، بل تعكس أيضاً شغفه بالحفظ على التقاليد المقدسة التي تنتقل عبر الأجيال. ومن خلال جهوده الدؤوبة في الدعوة إلى الحق وإحياء ذكرى الأبطال مثل الإمام الحسين عليه السلام، يكون الشيخ أحمد الوائلي مثلاً ملهمًا لكل من يبحث عن الاستنارة والتوجيه في رحلته الروحية نحو الله.

إن إخلاص الشيخ أحمد الوائلي الثابت للإمام الحسين عليه السلام واضح في كل جانب من جوانب حياته. من الطريقة التي يتحدث بها عن الإمام الموقر إلى الطريقة التي يتصرف بها في شؤونه اليومية، فإن التزام الشيخ أحمد بالحفظ على تراث الحسين لا مثيل له. تأثيراته وخطبه مليئة بالعاطفة والعاطفة، وهو يروي أحداث كربلاء المأساوية ويثنى على فضائل الإمام الحسين. إن عمق تبحيله

للشيخ أحمد الوائلي محللاً معتقداته وتعاليمه الدينية، ودارساً تأثيره السياسي في العراق، مقارناً دوره مع الزعماء الدينيين الآخرين في البلاد، مستكشفاً تأثيره على العراقيين المعاصرين. توفر الخلفية التاريخية للشيخ أحمد الوائلي سياسياً مهماً لهم صعوده إلى مكانة بارزة في العراق. لقد شكلت نشأته وتعليمه وخبراته المبكرة نظرته للعالم ونطجه في التعامل مع الدين والسياسة. ومن خلال دراسة هذه العوامل، يمكننا الحصول على نظرة ثاقبة لأسس معتقداته وأفعاله. تحليل مفصل لل تعاليم والمعتقدات الدينية للشيخ أحمد الوائلي سوف يسلط الضوء على المبادئ الأساسية التي توجه أتباعه وتوجه قراراته. إن فهم الفروق الدقيقة في تفسيره للإسلام أمر بالغ الأهمية لفهم أهمية تأثيره في المجتمع العراقي. علاوة على ذلك، فإن فحص النفوذ السياسي للشيخ أحمد الوائلي سيكشف كيف أبحر في المشهد المعقّد للسياسة العراقية وصياغة الأحداث والسياسات الرئيسية. ومن خلال مقارنته مع الزعماء الدينيين الآخرين في العراق، يمكننا الحصول على فهم أفضل لمساهماته الفريدة في المشهد السياسي في البلاد. وأخيراً، فإن استكشاف تأثير الشيخ أحمد الوائلي على المجتمع العراقي المعاصر سيسمح لنا بتقييم الآثار الدائمة ل تعاليمه وأفعاله على مختلف جوانب الحياة اليومية لل العراقيين.

### منهجية المؤرخ عباس في دراسة للشيخ أحمد الوائلي

توقف المؤرخ عباس عند دراسة الشيخ أحمد الوائلي بوصفه واعظاً دينياً ومادحاً معروفاً بإخلاصه الثابت للإمام الحسين عليه السلام. نشأ في أسرة شديدة التدين، غرس فيها قيم الرحمة والتواضع وخدمة الآخرين. أبدى الشيخ أحمد الوائلي منذ صغره اهتماماً كبيراً بالدراسات الإسلامية وكرس نفسه لمتابعة المعرفة من خلال التعليم الرسمي في المؤسسات الدينية الشهيرة. لقد وضع حياته المبكرة وتعليمه الأساس لدوره المستقبلي كشخصية دينية محترمة داخل المجتمع المسلم. بصفته واعظاً دينياً ومادحاً، أسر الشيخ أحمد الوائلي الجماهير بخطبه القوية وتلاواته الشعرية المؤثرة في تكريم الإمام الحسين. إن قدرته على التواصل مع المستمعين على المستوى العاطفي أكسبته إعجاباً واحتراماً واسعاً في نطاق بين المجتمعات المحلية والجماهير الدولية. من خلال وعظه، أثر الشيخ أحمد الوائلي على عدد لا يحصى من الأفراد لتعزيز إيمانهم والتزامهم بتعاليم الإسلام. لا يزال إرثه يؤثر دائماً على الإسلام ، حيث يكون بمثابة مصدر إلهام للأجيال القادمة من المؤمنين الذين يبحثون عن التوجيه الروحي والتنوير.

### الحياة المبكرة والتعليم للشيخ أحمد الوائلي:

أبدى الشيخ الوائلي منذ صغره اهتماماً شديداً بالدراسات الدينية وقضى ساعات لا تحصى في حفظ القرآن ودراسة الفقه الإسلامي تحت إشراف علماء من أهل العلم. على الرغم من الصعوبات المالية التي يواجهها، أعطى والدا الشيخ أحمد الأولوية ل تعليميه وتأكدوا من حصوله على تعليم إسلامي شامل. التحق بالمدارس المحلية حيث تفوق في دراسته، ونال الثناء من أساتذته على تفانيه

لديها القدرة على تحويل القلوب والعقول، وإلهام الأفراد ليعيشوا حياة أكثر إشباعاً مسترشدين بالإيمان والبر. ومن خلال تفانيه الدؤوب لنشر رسالة السلام والمحبة داخل المجتمع، يواصل إحداث تأثير دائم على أولئك الذين حظوا بشرف سمعاء وهو يتحدث.

### الإرث والأثر على الإسلام

بصفته واعظاً دينياً ومادحاً للإمام الحسين، لعب الشيخ أحمد دوراً محورياً في تشكيل معتقدات وممارسات المسلمين حول العالم. ألهمت خطبه القوية وتأيينته المؤثرة عدداً لا يحصى من أتباعه لتعزيز إيمانهم والتزامهم بأهل البيت. أحد أكثر تراث الشيخ أحمد ديمومته هو تفانيه الذي لا يتزعزع في الحفاظ على ذكرى الإمام الحسين والأحداث المأساوية في كربلاء. ومن خلال خطاباته الحماسية ومرثياته الصادقة، أبقى روح الاستشهاد والتضحية حية في الإسلام. إن قدرته على إثارة المشاعر الخام وإثارة قلوب مستمعيه جعلت منه شخصية محترمة داخل المجتمع. علاوة على ذلك، فإن تأثير الشيخ أحمد يمتد إلى ما هو أبعد من مجرد التعاليم الدينية. لقد كان له دور فعال في تعزيز الوحدة بين المسلمين، مؤكداً على أهمية التضامن والتعاون في مواجهة التحديات كمجتمع. وقد لاقت رسالته عن الحب والرحمة والعدالة صدى لدى المؤمنين من جميع مناحي الحياة، وألهتمهم للسعى من أجل مجتمع أكثر صلابة. علاوة على ذلك، يمكن رؤية تأثير الشيخ أحمد في الطريقة التي تتمكن بها المرأة داخل المجتمع المسلم. ومن خلال الدعوة إلى المساواة بين الجنسين وتشجيع مشاركة المرأة في الأنشطة الدينية، تحدى الأعراف التقليدية ومهد الطريق لمزيد من الإدماج والتمثيل للمرأة في المجالات الدينية.

كان الشيخ أحمد الوائلي داعية دينياً ومدحاً بارزاً، كرس حياته لنشر تعاليم الإمام الحسين عليه السلام. ولد في عائلة متدينة، تلقى تعليماً شاملاً في الدراسات الإسلامية مما زوده بالمعرفة والمهارات الالزمة ليصبح شخصية محترمة داخل المجتمع المسلم. لعب الشيخ أحمد الوائلي طوال حياته المهنية دوراً محورياً في تعزيز قيم الرحمة والعدالة ونكران الذات التي جسدها الإمام الحسين. ألهمت خطبه وتأيينته الحماسية عدداً لا يحصى من الأفراد لاحتضان هذه المبادئ في حياتهم الخاصة، مما عزز الشعور بالوحدة والتضامن بين المؤمنين. إن إخلاصه الذي لا يتزعزع للإمام الحسين لم يقوى إيمانه فحسب، بل كان له أيضاً تأثير عميق على المجتمع المسلم الأوسع. ومن خلال التأكيد على أهمية التذكر والتأمل في استشهاد الإمام الحسين، غرس الشيخ أحمد الوائلي شعوراً بتجليل هذه الشخصية الموقرة في نفوس أتباعه. بشكل عام، لا يزال إرث الشيخ أحمد الوائلي يتتردد صداه داخل الإسلام، ليكون مصدر إلهام للأجيال القادمة. لقد ترك تفانيه في نشر رسالة الإمام الحسين بصمة لا تمحى في المجتمع، مذكراً المؤمنين بقوة الإيمان والصلاح الدائمة.

نشأ الشيخ الوائلي خلال فترة الاضطرابات السياسية في العراق، وشهد عن كثب

للحسين واضح في كل كلمة يقولها، كما لو أن كل مقطع لفظي يحمل ثقل قرون من الأخلاق.

الشيخ الوائلي من وجهة نظر المرخ غانم نجيب عباس، يعمل بلا كلل لتحقيق الآخرين حول تعاليم الإمام الحسين وتضحياته، وينشر رسالته على نطاق واسع. من خلال خطبه ومحاضراته، يلهم الشيخ أحمد الآخرين لمحاكاة الشجاعة والصلاح الذي يمثله الإمام الحسين. إنه يتحدى مستمعيه للتفكير في حياتهم الخاصة والسعى نحو تجسيد القيم التي دافع عنها الحسين - العدالة والرحمة ونكران الذات. وفي أوقات الشدائـد، يكون إيمان الشيخ أحمد بالإمام الحسين مصدراً للقوة والعزاء. وهو يعتمد على المثال الذي وضعه الحسين خلال أحلك ساعاته في كربلاء، حيث وجد الإلهام في تصميمه الذي لا يتزعزع والتزامه الثابت بالحقيقة. بالنسبة للشيخ أحمد، الإمام الحسين ليس مجرد شخصية تاريخية؛ فهو منارة نور ترشد خالل تجارب الحياة ومحناها. إن إخلاص الشيخ أحمد الوائلي للإمام الحسين يتتجاوز مجرد الإعجاب؛ إنه اعتقاد عميق الجنور يشكل كل جانب من جوانب كيانه. من خلال تأيينته الحماسية وجهوده الدؤوبة لنشر الوعي حول تعاليم الإمام الحسين، يجسد الشيخ أحمد ما يعنيه تكريم ودعم إرث هذه الشخصية الموقرة في التاريخ الإسلامي.

### تأثير على المجتمع من خلال الوع

ركز المؤرخ عباس على تأثير الشيخ أحمد الوائلي في المجتمع من خلال وعظه عميق وبعيد المدى. إن كلماته البلاغية والقاءه العاطفي لها القدرة على إلهام وتحفيز ورفع مستوى أولئك الذين يستمعون إليه. وينشر من خلال خطبه رسائل المحبة والرحمة والوحدة بين المؤمنين، ويشجعهم على عيش حياة فاضلة وفق تعاليم الإسلام. إن قدرة الوائلي على التواصل مع جمهوره على المستوى الروحي رائعة حقاً. كلماته تلقى صدى لدى الناس من جميع مناحي الحياة، بغض النظر عن خلفياتهم أو معتقداتهم. لديه موهبة فريدة لنقل المفاهيم اللاهوتية المعقدة بطريقية يمكن للجميع الوصول إليها وربطها. ومن خلال مشاركة حكمته ورؤاه مع المجتمع، فهو يساعد الأفراد على تعزيز إيمانهم وتعزيز ارتباطهم بالله. علاوة على ذلك، فإن عظ الوائلي هو بمثابة مصدر إرشاد ودعم لأولئك الذين يواجهون تحديات أو صعوبات في حياتهم. كلماته توفر الراحة والعزاء والأمل لأولئك الذين يعانون من الشدائـد. ومن خلال رسائله المفعمة بالمرءونة والمثابرة، فهو يمكن الأفراد من التغلب على العقبات والخروج أقوى من أي وقت مضى. بالإضافة إلى توفير الغذاء الروحي للروح، تلعب وعظات الوائلي أيضاً دوراً حاسماً في تعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمع. ومن خلال التأكيد على أهمية اللطف والكرم والاحترام المتبادل بين المؤمنين، فإنه يعزز الشعور بالوحدة والتضامن بين مستمعيه. إن رسالته تتجاوز الحواجز الثقافية وتوحد الناس من خلفيات متنوعة تحت هدف مشترك، حيث العيش في وئام مع بعضهم البعض. وبشكل عام، فإن تأثير الشيخ أحمد الوائلي على المجتمع من خلال وعظه لا يقاس. كلماته

بشكل عام، تعتبر التعاليم والمعتقدات الدينية للشيخ أحمد الوائلي تقليدية ولكنها تقدمية في نفس الوقت، ومتجذرة في الكتاب المقدس ولكنها مفتوحة للتأويل. لقد ضربت رسالته حول الرحمة والعدالة والوحدة على وتر حساس لدى الكثيرين الذين يسعون إلى فهم أعمق لإيمانهم ووسط تعقيدات الحياة الحديثة. ومع استمراره في التنقل بين التقاطع بين الدين والسياسة في العراق المعاصر، يبقى أن نرى كيف سيشكل تأثيره المسار المستقبلي لكلا المجالين.

### **التأثير على المجتمع العراقي المعاصر:**

توقف المؤرخ غانم نجيب عباس عند قراءة الشيخ أحمد الوائلي ودوره الديني والسياسي في العراق المعاصر. انطلاقاً من فكرة أن تعاليم الشيخ الوائلي أثارت نقاشات ساخنة بين العلماء والمواطنين على حد سواء، مما أدى إلى زيادة الشعور بالوعي والتفاعل مع القضايا الدينية والسياسية. وقد تغلغل نفوذه في جميع مستويات المجتمع، من أعلى المستويات الحكومية إلى الحياة اليومية للعراقيين العاديين. إن أحد الجوانب الأكثر لفتاً للنظر في تأثير الشيخ الوائلي على المجتمع العراقي المعاصر هي الطريقة التي تحدى بها هيكل السلطة التقليدية والتسلسلات الهرمية.

فمن خلال دعوته إلى شكل أكثر شمولاً ومشاركة للحكم، ألمّ جيلاً جديداً من الناشطين للضغط من أجل قدر أكبر من المسائلة والشفافية في الحكومة. وقد أدى ذلك إلى احتجاجات ومظاهرات واسعة النطاق في جميع أنحاء البلاد، حيث يطالب الناس بالتغيير والإصلاح. علاوة على ذلك، كان لتعاليم الشيخ الوائلي أيضاً تأثير كبير على الأعراف والقيم الاجتماعية في العراق. وقد لقي تركيزه على الرحمة والعدالة والمساواة صدى لدى العديد من العراقيين الذين سئموا الفساد وعدم المساواة. ونتيجة لذلك، كانت هناك حركة متنامية نحو العدالة الاجتماعية والنشاط في مجال حقوق الإنسان في البلاد، حيث يسعى الناس إلى خلق مجتمع أكثر عدلاً للجميع. وقد أثار هذا مناقشات حادة داخل المجتمعات الدينية، حيث يتتصارع الناس مع أفكار جديدة حول الإيمان والعبادة. وبشكل عام، فمن الواضح أن قراءة الشيخ أحمد الوائلي لكتابه كان لها آثار بعيدة المدى على المجتمع العراقي المعاصر. وقد ألمحت تعاليمه للتغيير على المستوى الفردي. حيث شجعت الناس على التشكك في معتقداتهم. وكذلك على المستوى المجتمعي. مما أدى إلى إطلاق حركات الإصلاح السياسي. ومع استمرار العراق في التنقل في مشهد السياسي المعقد، فمن المرجح أن يستمر تأثير الشيخ الوائلي في تشكيل مسار البلاد المستقبلي.

### **قراءة في الاستراتيجيات وال العلاقات الدولية**

يقدم استكشاف غانم نجيب عباس [2] للعلاقات الإماراتية الإيرانية بين عامي 1971 و 1979 نظرة ثاقبة للديناميكيات المعقّدة التي شكلت التفاعلات الدبلوماسية خلال هذه الفترة الحاسمة. ويتعقب عباس في كتابه في تفسير الأحداث التاريخية التي أثرت في العلاقة بين هاتين الدولتين، ويلقي الضوء على

النضالات التي يواجهها مجتمعه في ظل الأنظمة القمعية. غذت هذه التجربة شغفه بالدفاع عن العدالة والمساواة، مما دفعه إلى المشاركة بنشاط في مختلف الحركات الاجتماعية والسياسية التي تهدف إلى تعزيز حقوق الفئات المهمشة داخل المجتمع العراقي. أحد الجوانب الرئيسية للخلفية التاريخية للشيخ الوائلي هو تعليمه في الحوزة العلمية المرموقة في النجف. وهناك، درس على يد علماء وفقهاء مشهورين، ووصل معرفته بالفقه الإسلامي واللاهوت. لم يؤدي هذا التدريب الصارم إلى تعميق فهمه للمبادئ الدينية فحسب، بل زوده أيضاً بالمهارات الضرورية لتفسير النصوص اللاهوتية المعقّدة والتنقل في المناوشات القانونية المعقّدة. علاوة على ذلك، لعب تفاعل الشيخ الوائلي مع الخطابات الفكرية المعاصرة دوراً حاسماً في تشكيل رؤيته للعالم. لقد تعامل مع المفكرين وال فلاسفه المعاصرين، معتمداً على أفكارهم في صياغة تفسيراته الخاصة لل تعاليم الإسلامية. وقد سمح له هذا النهج الانتقائي بالربط بين الدراسات الدينية التقليدية والاتجاهات الفكرية الحديثة، مما جعله شخصية ديناميكية قادرة على معالجة القضايا الملحة التي تواجه المجتمع العراقي اليوم. تتميز الخلفية التاريخية للشيخ أحمد الوائلي بمنبع من التنشئة الدينية التقليدية، والتعرض للاضطرابات السياسية، والتدريب الأكاديمي الصارم، والانخراط في الخطابات الفكرية المعاصرة. وقد ساهمت هذه التأثيرات المتنوعة في تحويله إلى شخصية متعددة الأوجه لا يزال لدورها الديني والسياسي آثار عميقه على العراق المعاصر.

### **تحليل تعاليمه و معتقداته الدينية:**

عند التعمق في الشبكة المعقّدة لتعاليم و معتقدات الشيخ أحمد الوائلي الدينية، يواجه المرء نسيجاً منسوجاً من خيوط التقليد والتفسير والابتکار. توقف المؤرخ عباس عند منهج الوائلي للإسلام، المتتجذر بعمق في تعاليم القرآن والسنة، ولكنه يعتمد أيضاً على رؤاه وتجاربه الخاصة لتقديم منظور جديد للحقائق الخالدة. إن تركيزه على الرحمة والعدالة والوحدة يتعدد صدّاه لدى العديد من أتباعه الذين يتّوّعون إلى تفسير أكثر شمولاً وتسامحاً لعقيدتهم. أحد الجوانب الرئيسية لل تعاليم الدينية للشيخ الوائلي هو تركيزه على العدالة الاجتماعية والنشاط. وهو يعتقد اعتقاداً راسخاً أن الإسلام يدعو أتباعه إلى محاربة الظلم والظلم بجميع أشكاله. وقد دفعه هذا الالتزام بالتغيير الاجتماعي إلى الدفاع عن حقوق الفئات المهمشة داخل المجتمع العراقي، بما في ذلك النساء والأقليات والفقراء. يسعى من خلال خطبه وكتاباته وعمله المجتمعي إلى إلهام الآخرين للانضمام إليه في السعي من أجل عالم أكثر عدلاً وإنصافاً. وباعتباره شخصية بارزة في كل من الدوائر الدينية والسياسية، فإنه يتمتع بنفوذ كبير على الرأي العام والقرارات السياسية. وأثارت دعواته للإصلاح داخل الحكومة جدلاً بين السياسيين والمواطنين على حد سواء. ويرى البعض أنه صوت العقل في مشهد سياسي مضطرب، في حين ينظر إليه آخرون على أنه تهديد لهياكل السلطة الراسخة.

التي تحرك أفعالهما. ومن خلال عدسة التدقير النقدي، يكشف عباس عن ديناميكيات القوة الخفية التي تلعمها، ويكتشف عن تعقيبات المفاوضات الدبلوماسية والاتصالات عبر القنوات الخلفية التي حددت في النهاية مسار العلاقات الثنائية بين هاتين الدولتين. ويكشف تحليله الثاقب التوترات والصراعات الكامنة التي كانت تغلي تحت السطح، فضلاً عن التوازن الدقيق المطلوب للإبحار عبر المياه الغادرة للدبلوماسية الدولية. ومن خلال كشف هذه الطبقات من التعقيد، يقدم عباس فحصاً شاملاً لكيفية قيام الاستراتيجيات الدبلوماسية بتشكيل مسار التاريخ والتأثير على الشؤون العالمية. فإن تحليل كتاب غانم نجيب عباس عن العلاقات الإماراتية الإيرانية من عام 1971 إلى عام 1979 يسلط الضوء على أحداث تاريخية مهمة واستراتيجيات دبلوماسية شكلت التفاعلات بين هاتين الدولتين خلال هذه الفترة. ومن خلال بحثه الدقيق وتفسيره للأحداث التاريخية، يقدم عباس رؤى قيمة حول تعقيبات هذه العلاقة وكيف تطورت مع مرور الوقت.

إحدى النقاط الرئيسية التي يستخلصها عباس من كتابه هي تفسيره الدقيق للأحداث التاريخية. ومن خلال دراسة العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أثرت على العلاقات الإماراتية الإيرانية خلال هذه الفترة المضطربة، يساعد عباس القراء على فهم الدوافع الكامنة وراء القرارات الرئيسية التي اتخذها كلاً البلدين. ويسلط تحليله الضوء على أهمية النظر في وجهات نظر متعددة عند تفسير الأحداث التاريخية، فضلاً عن الاعتراف بالترابط بين السياسة العالمية. بالإضافة إلى ذلك، يقدم تحليل عباس لاستراتيجيات الدبلوماسية التي تستخدما الدولتان دروساً قيمة لفهم كيفية تعامل الدول مع العلاقات الدولية المعقدة. ومن خلال دراسة التكتيكات التي يستخدمها القادة الإماراتيون والإيرانيون لتحقيق أهدافهم، يسلط عباس الضوء على التحديات والفرص التي تنشأ في المفاوضات الدبلوماسية. بشكل عام، يقدم كتاب غانم نجيب عباس دراسة شاملة ومتعمقة للعلاقات الإماراتية الإيرانية من عام 1971 إلى عام 1979، ويقدم للقراء فهماً أعمق لهذه الفترة الحاسمة في تاريخ الشرق الأوسط.

### الخاتمة:

كان للمؤرخ الأستاذ الدكتور غانم نجيب عباس دوراً بارزاً في مجال الكتابة التاريخية من خلال منهجه المتميز في كتابة تاريخ العراق المعاصر. لقد زودته خلفيته كمؤرخ وأكاديمي بالأدوات اللازمة للتعقب في تعقيبات التاريخ العراقي وتقديمه بطريقة شاملة وجذابة. لا يمكن إنكار تأثير عباس على السرد التاريخي العراقي، حيث سلط الضوء على جوانب أقل شهرة من تاريخ العراق الحديث وتحدى التفسيرات التقليدية. وقد أتاحت له أساليبه في البحث في العراق المعاصر، بما في ذلك التاريخ الشفهي والبحث الأرشيفي، الكشف عن وجهات نظر روایات جديدة أثرت فهمنا لهذه المنطقة المعقدة. وعلى الرغم من

العوامل الأساسية التي ساهمت في التعاون والصراع. أحد المواضيع الرئيسية التي يدرسها عباس هو دور الاستراتيجيات الدبلوماسية في تشكيل العلاقات الإماراتية الإيرانية. ومن خلال تحليل التكتيكات التي استخدمها كلاً البلدين خلال هذه الفترة، فإنه يقدم فهماً دقيقاً لكيفية تأثير القرارات والمفاوضات السياسية على تفاعلاتهما. ومن خلال فحص مفصل للوثائق الرسمية والمصادر الأولية، يكشف عباس عن الدوافع الكامنة وراء هذه الاستراتيجيات وانعكاساتها على الاستقرار الإقليبي. علاوة على ذلك، يسلط عمل عباس الضوء على أهمية وضع الأحداث التاريخية في سياقها ضمن سياقها الجيوسياسي الأوسع. ومن خلال وضع العلاقات الإماراتية الإيرانية ضمن الإطار الأوسع لسياسة الشرق الأوسط، يوضح كيف لعبت التأثيرات الخارجية وдинاميكيات القوة دوراً مهماً في تشكيل النتائج الدبلوماسية. وبشكل عام، يقدم كتاب عباس تحليلاً شاملاً لهذه الفترة الحرجة في العلاقات الإماراتية الإيرانية، ويقدم رؤى قيمة للباحثين وصانعي السياسات على حد سواء.

### تفسير الأحداث التاريخية:

عند الخوض في شبكة معقدة من الأحداث التاريخية المحطة بالعلاقات الإماراتية الإيرانية من عام 1971 إلى عام 1979، يصبح من الضروري تحليل وتفسير المصادر المختلفة المتاحة بعناية. تقدم كتب غانم نجيب عباس منظوراً فريداً لهذه الفترة، حيث تسلط الضوء على التعقيبات والفرق الدقيقة التي شكلت التفاعلات الدبلوماسية بين البلدين. من خلال فحص دقيق للوثائق الأولية، والتاريخ الشفهي، والمواد الأرشيفية، يقدم عباس رواية مقنعة تتحدى الحكمة التقليدية وتشجع القراء على إعادة التفكير في مفاهيمهم المسبقة حول هذا الوقت الحرج في التاريخ. ولا يوفر تحليله الثاقب رؤى قيمة حول دوافع وأفعال اللاعبين الرئيسيين فحسب، بل يثير أيضاً أسئلة مهمة حول الآثار الأوسع لهذه الأحداث على الجغرافيا السياسية المعاصرة. من خلال التعامل مع أعمال عباس، يمكن للعلماء والباحثين الحصول على فهم أعمق للتعقيبات الكامنة في تفسير الأحداث التاريخية وتقدير أهمية تناول هذه المواضيع بعقل متفتح وعين ناقدة.

### تحليل الاستراتيجيات الدبلوماسية

عند الخوض في الشبكة المعقدة من الاستراتيجيات الدبلوماسية التي استخدمها غانم نجيب عباس في تحليله للعلاقات الإماراتية الإيرانية من عام 1971 إلى عام 1979، يواجه المرء نسيجاً من المناورات الدقيقة والتحركات المحسوبة التي شكلت مسار هذه العلاقة المعقدة. تُعد الاستراتيجيات الدبلوماسية أدوات بالغة الأهمية تستخدما الدول للتنقل في المشهد العالمي المعقد، وغالباً ما تتضمن المفاوضات والتحالفات والسياسات التي تهدف إلى تحقيق المصالح الوطنية مع الحفاظ على السلام الدولي. ويشرح عباس بدقة مختلف التكتيكات والأساليب التي يستخدمها كلاً الطرفين، ويلقي الضوء على الدوافع والأهداف الأساسية

العربية المتحدة إلى ازدهار اقتصادها وفي نفس الوقت زيادة أهميتها الجيوسياسية. حاولت كلتا الدولتين تحقيق أقصى استفادة من ثروتها النفطية مما زاد من انخراطهما في سباق السيطرة على أسواق النفط وطرق التجارة. في حين أن الترابط الاقتصادي كان من الممكن أن يفتح طرق التعاون، إلا أن المظالم التاريخية والمشاعر القومية غالباً ما تتبع هذه الفرص جانباً. لقد أدت الثورة الإيرانية عام 1979 إلى تعقيد العلاقات بشكل أكبر. كما أدى الإطاحة بالشاه وتأسيس الجمهورية الإسلامية إلى تغذية المخاوف في الإمارات العربية المتحدة بسبب انتشار الإيديولوجيات الثورية في جميع أنحاء الخليج. وفجأة، حفز هذا التحول في الأحداث الإمارات العربية المتحدة على ترسيخ علاقتها مع القوى الغربية، وخاصة الولايات المتحدة، موازنة النفوذ الإيراني. الفترة الممتدة من عام 1971 إلى عام 1979، عكست العلاقات بين الإمارات العربية المتحدة وإيران مزيجاً من التزاعات الإقليمية والمنافسة الاقتصادية والاحظوظ السياسية المتغيرة. وتستمر هذه الديناميكيات أيضاً في التأثير على العلاقات بين هاتين الدولتين اليوم، مما يؤكد حقيقة مفادها أن الأحداث التاريخية المنفصلة غالباً ما تحدد طبيعة العلاقات الجيوسياسية طويلة الأجل.

#### المصادر والمراجع

- غامن نجيب عباس، (2006) ، الشيخ الدكتور احمد الوائلي مفكرا مربيا..خطيبا ، بغداد:مكتب احمد الدباغ، ص.358.
- غامن نجيب عباس، (2006) (العلاقات الإماراتية الإيرانية بين عامي 1971 و1979، بغداد. ص.2.

#### References

- Barnds, W. J. (1970). Methodology in Writing Diocesan History. *Historical Magazine of the Protestant Episcopal Church*, 39(2), 175–198.
- Bartolini, F. (2021). Methodology. In *Intimacy in Illegality: Experiences, Struggles and Negotiations of Migrant Women* (1st ed., pp. 73–88). transcript Verlag.
- Bódy, Z. (2017). A Gaze Focused on Itself: On the Perception of Time in the Writing of the History of the Present. *The Hungarian Historical Review*, 6(4), 750–775.
- Laudan, L. (1986). Methodology's Prospects. *PSA: Proceedings of the Biennial Meeting of the Philosophy of Science Association*, 1986, 347–354.
- Minogue, K. R. (1981). Method in Intellectual History: Quentin Skinner's Foundations. *Philosophy*, 56(218), 533–552.
- Oakes, G. (1977). The Verstehen Thesis and the Foundations of Max Weber's Methodology. *History and Theory*, 16(1), 11–29.
- Solum, L. B. (2017). Originalist Methodology. *The University of Chicago Law Review*, 84(1), 269–295.

مساهماته، إلا أن عمل عباس لم يخلو من الانتقادات والجدل. وقد شكك بعض العلماء في تفسيراته أو أساليبه، بينما اتهمه آخرون بالتحيز أو الدوافع السياسية. ومع ذلك، فمن الواضح أن إرثه سيستمر في مجال التاريخ العراقي لسنوات قادمة. بشكل عام، لا يمكن المبالغة في تقدير تأثير غامن نجيب عباس على التاريخ العراقي. إن تفانيه في كشف الحقيقة وراء تاريخ العراق المعاصر قد فتح آفاقاً جديدة للبحث والنقاش، مما يضمن استمرار الأجيال القادمة في التعامل مع هذه الفترة المهمة في ماضي العراق.

قراءة المؤرخ غامن نجيب عباس للشيخ أحمد الوائلي، تلقي الضوء على دوره الديني والسياسي الكبير في العراق المعاصر. لا سيما حين توفر المؤرخ عباس عند الخلفية التاريخية للشيخ أحمد الوائلي باعتبارها توفر سياقاً لهم تعالىمه ومعتقداته، والتي كان لها تأثير عميق على قطاع واسع من المجتمع العراقي. تؤكد تعاليمه الدينية على التسامح والوحدة والسلام، بينما تتناول أيضاً القضايا المعاصرة التي تواجه البلاد. علاوة على ذلك، يبرز الشيخ أحمد الوائلي كصوت العقل والاعتدال. بشكل عام، تأثيره على المجتمع العراقي المعاصر لا يمكن إنكاره. ومن خلال تعاليمه وأفعاله، ألهم عدداً لا يحصى من الأفراد للسعى من أجل مستقبل أفضل والعمل من أجل أمة أكثر اتحاداً وسلاماً. وبينما نواصل التعامل مع تعقيدات العراق الحديث، فمن الواضح أن إرث الشيخ أحمد الوائلي سيبقى كمنارة للأمل والإلهام للأجيال القادمة.

يستكشف تحليل غامن نجيب عباس للعلاقات الإماراتية الإيرانية من عام 1971 إلى عام 1979 بعمق الشبكة المعقدة للعلاقات التي كانت قائمة بين البلدين خلال فترة التحول في منطقة الخليج. كانت تلك الحقبة مليئة بالتغييرات الجيوسياسية الهائلة، ومشاكل التزاعات الإقليمية، والمنافسة الاقتصادية. كان أحد هذه الأحداث المحورية هو الانسحاب البريطاني من الخليج في عام 1971، مما ترك فراغاً في السلطة حاولت كل من إيران والإمارات العربية المتحدة التي تم تسميتها حديثاً ملؤه بسرعة. سعت إيران، في عهد الشاه محمد رضا بهلوي، إلى ترسيخ نفسها كوصي على دول الخليج وفرض وجودها على الإمارات العربية المتحدة، التي كانت لا تزال في مراحلها الأولى من اتحادها. غالباً ما كانت طموحات الشاه في تصوير إيران كقوة عظمى إقليمية تضعها في خلاف مع جيرانها الأصغر. ركزت التوترات بين الإمارات العربية المتحدة وإيران على نزاع إقليمي حول جزر أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، وهي جزر استراتيجية تقع عند مدخل مضيق هرمز. سيطرت إيران على الجزر في عام 1971، في نفس الوقت الذي تأسست فيه دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد اعتبرت الإمارات العربية المتحدة هذا التصرف عدوانياً، ولا يزال الاستيء من هذا الإجراء قوياً بين القادة الإماراتيين. وظلت القضية الإقليمية على رأس قائمة الصراعات خلال العقد وأثقلت كاهل العلاقات الدبلوماسية. من ناحية أخرى، كانت العوامل الاقتصادية أيضاً أحد الأسباب الرئيسية. أدى اكتشاف النفط في الإمارات

10. WEBB, J. A. (2016). Writing History. In Observing the Outports: Describing Newfoundland Culture, 1950–1980 (pp. 84–144). University of Toronto Press.